



قطاع السياحة في دولة قطر

سلسلة تقارير تقييم الوضع الراهن

2021



QDB

بنك قطر للتنمية
QATAR DEVELOPMENT BANK

كلمة الرئيس التنفيذي

في إطار جهود دولة قطر لتطوير قطاعها الخاص وإحراز تقدم في دعم الأنظمة البيئية لريادة الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة والابتكار وذلك من أجل تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030، يواصل بنك قطر للتنمية تعزيز دوره باعتباره شريكاً للنمو لكل من رواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة في جميع المراحل ، من مرحلة تطوير فكرة المشروع وحتى مرحلة النمو والتوسع.

يواصل بنك قطر للتنمية اتخاذ خطوات كبيرة في رحلة التحول والتجديد مع تلبية تطلعات أصحاب الأعمال القطريين خلال رحلتهم الريادية عن طريق العديد من المبادرات التكافلية ومنصات النمو والتي بدورها تزيد من الإمكانيات الطموحة لرواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة وتمكنهم من لعب دور أكبر في تحول الاقتصاد القطري إلى اقتصاد متنوع قائم على المعرفة ورائد عالمي في مختلف مجالات الأعمال والابتكار.

تماشياً مع أهداف البنك المتمثلة في تقديم بيانات وتحليلات موثوقة والتي تعتبر مطلباً أساسياً لإنشاء المشاريع الجديدة على أسس سليمة ولتوسيع الدعم المقدم لرواد الأعمال القطريين، يقوم البنك بنشر سلسلة من خمس تقارير معنونة بـ "سلسلة تقارير تقييم الوضع الراهن" والتي يهدف من خلالها إلى تقديم نظرة جديدة حول عدة خدمات ذات مستقبل واعد وتزويد رواد الأعمال بالمعلومات ذات الصلة والرؤى التي ستمكنهم من دخول هذه القطاعات وتخصصاتها المختلفة بثقة.

يُغطي هذا التقرير قطاع السياحة في دولة قطر مع التركيز على المنظومة المحلية لهذا القطاع ومحركات واتجاهات السوق ومدى تبنّيها إقليمياً، ساهمت السياحة بنحو 3% من الناتج المحلي الإجمالي لدولة قطر وساهمت في توظيف نحو 5% من إجمالي القوى العاملة في عام 2019. ومع الخروج التدريجي من الجائحة ومحاولة العالم للعودة إلى مستويات النشاط الطبيعي يُمثل هذا القطاع مجاًلاً كبيراً للنمو والابتكار والتحول؛ حيث يتزايد الاهتمام على الاستفادة من فرص جديدة عن طريق تقديم خدمات مثل الحجوزات المعتمدة على التكنولوجيا والتجارب الفاخرة ومناطق الجذب السياحي المتخصصة والمرافق الراقية والتي تحاول دمج وإشراك المسافرين من جيل الألفية وذلك من أجل المساعدة في تعزيز منظومة سياحية أكثر مرونة.

تشمل الأهداف الاستراتيجية بحسب استراتيجية قطر الوطنية لقطاع السياحة 2030 زيادة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي ليصل إلى 40 مليار ريال قطري بحلول عام 2023 وضمان العرض الكافي من أماكن الإقامة الشاغرة وتعزيز العلامة التجارية لدولة قطر وتحقيق مرتبة 35 في مؤشر تنافسية السياحة والسفر. بشكل عام تركز الاستراتيجية على تعزيز مكانة قطر في قطاع السياحة مع تقديم تجربة أصيلة وثرية ثقافياً مواءمة للاتجاهات العالمية بما يتماشى مع رؤية قطر الوطنية 2030.

أدعو القراء للاطلاع على التقرير لاكتساب رؤى قيمة ومعرفة وفهم متعمقين لأفاق هذا القطاع.

عبد الرحمن بن هشام السويدي
الرئيس التنفيذي بالإدارة لبنك قطر للتنمية



عبد الرحمن بن هشام السويدي
الرئيس التنفيذي بالإدارة لبنك قطر للتنمية



المحتويات

3	كلمة الرئيس التنفيذي
5	المحتويات
8	مقدمة
9	منظومة السياحة في دولة قطر
11	سلسلة القيمة
13	محركات السوق لهذا القطاع
20	الاتجاهات العالمية وأثارها على مستوى المنطقة
29	أثر جائحة كوفيد-19
32	تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات
33	الخاتمة



قائمة الرسوم البيانية

20	الرسم البياني رقم 1: السوق العالمي لوكلاء السفر عبر الإنترنت (مليار دولار أمريكي)
22	الرسم البياني رقم 2: السياحة الخارجية حسب الدولة (مليون، 2018، 2030f)
24	الرسم البياني رقم 3: السوق العالمي للسياحة الفاخرة (مليار دولار أمريكي)
25	الرسم البياني رقم 4: تصنيف السفر بحسب النوع لسكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (% 2018)
26	الرسم البياني رقم 5: صافي الثروة (مليار دولار أمريكي)

قائمة الأشكال

10	الشكل رقم 1: منظومة السياحة والترفيه في قطر
13	الشكل رقم 2: مكاتب المجلس الوطني للسياحة في قطر
14	الشكل رقم 3: الحملات التسويقية
15	الشكل رقم 4: البنية التحتية السياحية
16	الشكل رقم 5: الفعاليات الكبرى القائمة
16	الشكل رقم 6: الفعاليات الصغيرة القائمة
17	الشكل رقم 7: أماكن التسلية والترفيه والثقافة في قطر
18	الشكل رقم 8: سياحة الرحلات البحرية
19	الشكل رقم 9: ست مناطق سياحية ذات طابع خاص
23	الشكل رقم 10: نسبة ارتفاع عدد رحلات المسافرين حسب المنطقة (2019-2039)
32	الشكل رقم 11: تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات

قائمة الجداول

11	الجدول رقم 1: سلسلة القيمة
21	الجدول رقم 2: الاتجاهات الحديثة على مستوى سلسلة القيمة السياحية
27	الجدول رقم 3: ديناميكيات السوق والآثار على المستوى الإقليمي
29	الجدول رقم 4: تأثير فيروس كوفيد-19 على شرائح منظومة السفر
31	الجدول رقم 5: أثر انتشار فيروس كوفيد-19 على الأعمال والسفر الترفيهي



باشر بنك قطر للتنمية باتخاذ خطوات ملموسة في دفع عجلة قطاعات الخدمات وتطويرها في دولة قطر سعياً لتحقيق الرؤية الوطنية 2030 وأهداف استراتيجية التنمية الوطنية الثانية 2018-2022، وذلك بهدف بناء اقتصاد متنوع يُقلل بشكل تدريجي الاعتماد على الصناعات الهيدروكربونية، ويُعزز دور القطاع الخاص، ويحافظ على قدرته التنافسية من خلال تحقيق التنمية المستدامة وتوطين قطاع الخدمات في دولة قطر.

على الرغم من تطور قطاع الخدمات في المنطقة، ما زال مقدمو الخدمات العالميين يحظون بأفضلية. وفي هذا الإطار، تم تقييم قطاعات الخدمات التي تركز عليها سلسلة التقارير هذه بهدف تسليط الضوء على التوزيع غير المتكافئ للخدمات المقدمة على المستوى المحلي مقارنة بالخدمات المقدمة من الجهات الخارجية.

يُشكل تقرير قطاع السياحة جزءاً من سلسلة مكونة من خمسة تقارير لتقييم الوضع الراهن لقطاعات الخدمات في دولة قطر، وقد تم اختيار هذا القطاع الفرعي من خلال عملية فرز دقيقة وفقاً لإطار ترتيب أولويات مُحدد يستند إلى عدة عوامل وهي: الجهات الرائدة المحلية الحالية، وحجم القطاع، ومستوى النمو، وقابلية التطوير وإمكانية التوسع، ومدى توفر الفرص في القطاع في ظل تفشي وباء كوفيد-19. وإلى جانب تقييم القطاع، اهتم بنك قطر للتنمية بدراسة الفجوات في السوق المحلي فيما يتعلق بخدمات السياحة، وحدد فرص الاستثمار المحتملة في خدمات جديدة.

تتولى أربع هيئات تنظيمية ورقابية رئيسية مسؤولية تنظيم والإشراف على المشهد السياحي في دولة قطر.

- **الجهات التنظيمية:** تتولى قطر للسياحة مسؤولية الإشراف على قطاع السياحة في الدولة، وتعمل على تمكين القطاع من خلال وضع هياكل وسياسات جديدة لقطاع السياحة في الدولة، وقد اتخذت خطوات ملموسة من إنشائها من أجل إعادة هيكلة قطاع السياحة في قطر وتوحيده. تم تغيير اسم الجهة من المجلس الوطني للسياحة لقطر للسياحة في 2021.
- **الجهات الداعمة للسياحة:** تدعم قطاع السياحة في قطر ثلاث هيئات أخرى تعمل في مجال الترخيص والرقابة التنظيمية في الدولة.

- تُشرف وزارة المواصلات على المواصلات البرية والبحرية والجوية في دولة قطر.
- تُوفر وزارة التجارة والصناعة في قطر حوافز لقطاع السياحة وتُشجع الاستثمار فيه.
- تُركز وزارة البلدية على مشاريع تطوير البنية التحتية على مستوى الدولة، وتلعب دوراً حيوياً في تطوير البنية التحتية لقطاع السياحة أيضاً.

أما بالنسبة لتقديم الخدمات السياحية، يُعد وكلاء السفر ومقدمو خدمات النقل وخدمات الإقامة وخدمات التجارب السياحية الجهات المعنية الرئيسية المسؤولة عن عمليات تقديم الخدمات في القطاع.

- يُقدم وكلاء السفر تسهيلات سفر للسياح في قطاع الترفيه والأعمال من خلال توفير المعلومات والخدمات التي تضمن تجربة سلسلة لهم، وغالباً ما يكون وكيل السفر بمثابة نقطة التواصل الأولى بالنسبة للسياح.
- يعد مقدمو خدمات النقل، مثل شركات الطيران وشركات الرحلات البحرية وخدمات الحافلات والسكك الحديدية، إلى جانب خدمات تأجير السيارات وسيارات الأجرة عنصراً مهماً في قطاع السياحة، إذ عادة ما يُعد توفر هذه الخدمات بمثابة دليل على مستوى جودة تجربة السفر.
- يوفر مقدمو خدمات الإقامة مرافق للإقامة وغرف فندقية للسياح بأسعار متباينة.
- يوفر مقدمو التجارب السياحية الفرصة لزيارة العديد من المعالم والمرافق السياحية، كالمتاحف والمتنزهات وغيرها.
- ومن ناحية أخرى، يدعم قطاع السياحة في قطر شبكة قوية من المؤسسات والشركات الكبرى في مجال التكنولوجيا والخدمات المالية.
- دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة: تعمل مؤسسات مثل بنك قطر للتنمية ومبادرات مثل برنامج التحول الرقمي للشركات الصغيرة والمتوسطة التابع لوزارة المواصلات والاتصالات على تسهيل خدمات التمويل والتحول الرقمي للجهات ذات الصلة.
- تعمل مراكز ومسرعات التكنولوجيا كمنصة توفر الموارد اللازمة لتحقيق الابتكار الفعال، إذ يلعب وادي تسمو الرقمي وحاضنة الأعمال الرقمية وواحة قطر للعلوم والتكنولوجيا دوراً محورياً في هذا الجانب.



الشكل رقم 1: منظومة السياحة والترفيه في قطر



سلسلة القيمة

الجدول رقم 1: سلسلة القيمة

يُتم تحليل سلسلة القيمة لقطاع السياحة في دولة قطر عن فهم الجهات المعنية الرئيسية والخدمات ذات الصلة بشكل أعمق. وتتألف سلسلة القيمة من ثمانية محاور رئيسية وتضم مجموعة من المؤسسات المحلية والعالمية.

الفئة	الوصف	الأنشطة / الخدمات ذات الصلة	المؤسسات العالمية*	المؤسسات المحلية*
الإلهام	التأثر بالأقران أو الإعلام أو الحملات التسويقية			
الأبحاث	جمع المعلومات حول الوجهة السياحية	• أنشطة وكالات السفر • أنشطة منظمي الرحلات السياحية • خدمة الحجز الأخرى والأنشطة ذات الصلة • أنشطة خدمات دعم الأعمال الأخرى	 	  
الحجز	حجز السفر من خلال وكلاء السفر بما في ذلك خدمات النقل والمواصلات والتأمين ومرافق الإقامة وغيرها	• أنشطة وكالات السفر • أنشطة منظمي الرحلات السياحية • خدمة الحجز الأخرى والأنشطة ذات الصلة • أنشطة خدمات دعم الأعمال الأخرى	 	
السفر للخارج	الاستفادة من وسائل المواصلات للوصول إلى الوجهة المطلوبة، بما في ذلك الرحلات البرية والجوية والبحرية وغير ذلك.	• نقل الركاب بالسكك الحديدية وبين المدن • وسائل المواصلات البرية الأخرى للركاب • المواصلات البحرية للركاب • المواصلات الجوية للركاب • استئجار وتأجير المركبات	   	 
الإقامة والمواصلات	الاستفادة من مرافق الإقامة كالفنادق، وبيوت الضيافة وكذلك وسائل المواصلات كسيارات الأجرة، ووسائل المواصلات العامة، وغيرها	• المواصلات البرية للركاب في المدن والضواحي • الإقامة قصيرة المدى • أماكن التخييم، ومواقف السيارات الترفيهية، ومواقف المقطورات • مرافق السكن والإقامة الأخرى	  	  
التجارب السياحية	الاستفادة من الجولات والأنشطة والرحلات التي تُنظم في الوجهة السياحية من خلال شركات إدارة الوجهات السياحية	• أنشطة المطاعم وخدمات الطعام المتنقلة • تقديم الطعام في المناسبات وأنشطة خدمات الطعام الأخرى	  	  

الفئة	الوصف	الأنشطة / الخدمات ذات الصلة	المؤسسات العالمية*	المؤسسات المحلية*
التجارب السياحية	شركات إدارة الوجهات السياحية	• أنشطة تقديم الطعام الأخرى • أنشطة تقديم المشروبات • استئجار وتأجير السلع الترفيهية والرياضية • استئجار وتأجير الآلات الأخرى • الفنون وأنشطة الترفيه والاستجمام • المكتبات والأرشيفات والمتاحف والأنشطة الثقافية الأخرى • أنشطة المتحف وإدارة المواقع والمباني التاريخية • أنشطة حدائق النبات والحيوان والمحميات الطبيعية • أنشطة مدن الملاهي والمتنزهات • أنشطة الترفيه والتسلية الأخرى • أنشطة الخدمات الشخصية الأخرى		
رحلات العودة إلى الدول بعد زيارة قطر	الاستفادة من وسائل المواصلات إلى دول الموطن، بما في ذلك وسائل المواصلات البرية والجوية والبحرية وغير ذلك.	• نقل الركاب بالسكك الحديدية وبين المدن • المواصلات البرية الأخرى للركاب • المواصلات البحرية للركاب • المواصلات الجوية للركاب • استئجار وتأجير المركبات	  	 
المرحلة اللاحقة ما بعد العودة من الرحلة	مشاركة تجربة السفر مع الأصدقاء عبر الإنترنت ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي		   	

* قائمة غير شاملة

تؤثر المبادرات الحكومية المختلفة جنباً إلى جنب مع سلوكيات المستهلك المتغيرة على نمو قطاع السياحة في دول قطر.

تنويع الأسواق السياحية (أثر إيجابي ↑)

عملت قطر للسياحة على فتح مكاتب تمثيلية لها في أهم الأسواق السياحية العالمية بعد فرض الحصار عن دولة قطر بهدف تنويع هذه الأسواق واستقطاب السياح منها.

وفي ظل الانخفاض الحاد في عدد الرحلات الجوية القادمة من الشرق الأوسط، عازمت قطر على تنويع الأسواق السياحية لتشمل أسواق آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا. وقد تمكنت قطر للسياحة من جذب سياح من دول كالصين والهند وروسيا على مدار السنوات الخمس الماضية، كما افتتحت مكاتب تمثيلية لها لتعمل كسفيرة لدولة قطر وتساهم في تعزيز مكانة دولة قطر كوجهة سياحية رائدة على مستوى العالم. إضافة إلى ذلك، بدأت دولة قطر بتنفيذ مبادرة تمكن مواطني أكثر من 80 دولة من الدخول إلى قطر بدون تأشيرة.

الشكل رقم 2: مكاتب قطر للسياحة في دول العالم



الحملات التسويقية [تأثير إيجابي ↑]

ساهمت الحملات الفعالة التي استهدفت فئات مختلفة من السياح في دعم حركة السياحة الوافدة إلى دولة قطر. ففي عام 2018، أطلق المجلس الوطني للسياحة، الذي كان مسؤولاً عن قطاع السياحة في دولة قطر قبل إنشاء جهاز قطر للسياحة، حملة ترويجية تحت شعار "قطر: أصالة التجربة"، وذلك بالتعاون مع عدد من الشركات الشريكة مثل تريب أدفايزور، ولونلي بلانيت، وسي إن إن ووكالات إعلامية أخرى. وقد استهدفت هذه الحملة التي تعد الأولى من نوعها الترويج لدولة قطر كوجهة عالمية رائدة في المنطقة تمنح زوارها من الخارج تجارب فريدة وأصيلة، ووضعت مواد ترويجية في 10 دول و 14 مطاراً حول العالم وشاهدها حوالي 250 مليون شخص. كما اعتمد المجلس الوطني للسياحة بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتعزيز الحملات التسويقية المستهدفة ودعوة السياح الوافدين من الأسواق المختلفة المستهدفة لزيارة قطر.

الشكل رقم 3: الحملات التسويقية

				
قطر لايف	حملة قطر +	محطة التوقف في الدوحة للخطوط الجوية القطرية	الشراكة مع شركة هواي	"قطر: أصالة التجربة"
أطلقت الخطوط الجوية القطرية بالتعاون مع المجلس الوطني للسياحة سلسلة من الحفلات الموسيقية والمهرجانات في عام 2019 بحضور نجوم عالميين مثل كاتي بيرري ومارون 5 ومالوما.	تقدم الخطوط الجوية القطرية إقامة مجانية لمدة ليلة واحدة في فندق لمسافري العبور إلى جانب ليال إضافية بسعر مخفض قدره 50 دولاراً أمريكياً في الليلة. وتأتي هذه الخطوة استجابة لزيادة عدد الجنسيات التي يُسمح بدخولها الدولة بدون تأشيرة من 88 إلى 99 جنسية.	في عام 2018، تم إطلاق حملة تسويقية عالمية بالتعاون مع الخطوط الجوية القطرية لتشجيع الركاب على الاستفادة من خدمة التوقف المجانية في الدوحة، وجاء ذلك استجابة للتغيرات التي أدخلت على سياسات إصدار التأشيرات في قطر والتي سمحت للسياح من أكثر من 88 جنسية مختلفة بدخول الدولة دون تأشيرة.	تضمنت الشراكة قيام طاقم من شركة هواي بزيارة دولة قطر لالتقاط صور لمجموعة من المعالم السياحية في الدولة من أجل استخدامها كخلفيات لأجهزة هواتف هواي، فضلاً عن الترويج لها على وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الفيديو. كما افتتحت هواي متجرًا يحمل الطابع القطري في شنغهاي لمدة أسبوعين للترويج لقطر	عقد المجلس الوطني للسياحة في قطر شراكة مع تريب أدفايزور ولونلي بلانيت وسي إن إن وعدد من الوكالات الإعلامية الأخرى لإطلاق المواد الترويجية بالإضافة إلى الحملات المطبوعة في 10 دول و 14 مطاراً حول العالم بهدف الوصول إلى 250 مليون شخص.

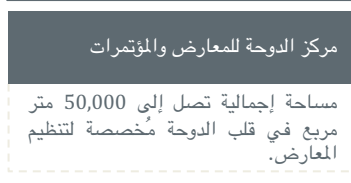
قائمة غير شاملة

المصدر: المجلس الوطني للسياحة، والخطوط الجوية القطرية، والبيانات الصحفية، وتحليل بي دبليو سي

البنية التحتية السياحية [تأثير إيجابي ↑]

يشكل المسافرون بهدف العمل حوالي 90٪ من إجمالي عدد المسافرين القادمين للدولة. لهذا، تُركز قطر على تعزيز تجربة السفر لدى هذه الفئة من المسافرين من خلال توفير مرافق خاصة لعقد المؤتمرات والاجتماعات العالمية بالإضافة إلى الفنادق من فئة الخمس نجوم. كما تستثمر الدولة بشكل مكثف في البنية التحتية للمرافق الرياضية (لتلبية احتياجات بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 القادمة)، بالإضافة إلى البنية التحتية للمرافق الترفيهية، كالمتاحف ومراكز الترفيه العائلي الداخلية (بهدف توفير أكبر قدر من الترفيه والتسليّة للمسافرين). أصبحت قطر على مدار السنين وجهة رئيسية "لقطاع الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض" ونظمت العديد من الفعاليات بهدف التعريف بمنظومة الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض المتميزة التي تتمتع بها. وتعمل الدولة بشكل مستمر على تطوير البنية التحتية السياحية لديها مع التركيز على الفنادق الفخمة ومراكز المؤتمرات والملاعب والمتاحف والفعاليات الثقافية ومراكز الترفيه العائلي وغيرها.

الشكل رقم 4: البنية التحتية السياحية

الفعاليات القادمة*			
معروض الدوحة للمجوهرات والساعات 2021 22-27 فبراير 2021			مركز قطر الوطني للمؤتمرات
جذب العارضين من 14 دولة والزوار من 175 دولة واستضافة العلامات التجارية العالمية الفاخرة.		مساحة إجمالية تصل إلى 50,000 متر مربع في قلب الدوحة مخصصة لتنظيم المعارض.	عضو في مؤسسة قطر بمساحة إجمالية تصل إلى 40 ألف متر مربع مخصصة لتنظيم المعارض.
مؤتمر الطاقة الدولي في قطر 5-7 أبريل 2021			
يستضيف 150 عارضاً في مجالات النفط والغاز والغاز الطبيعي المسال والطاقة.		فندق ومنتجع ومركز اجتماعات شيراتون جراند الدوحة	فندق وسبا ويستن الدوحة
بروجكت قطر 5-8 أبريل 2021			يضم الفندق مساحة تصل إلى 3,000 متر مربع مخصصة لتنظيم الفعاليات
استضافة المعرض الدولي لتكنولوجيا البناء ومواد البناء لجذب المشترين البارزين وقادة القطاع.		يضم هذا الفندق الواقع على الكورنيش مساحة تصل إلى 8,800 متر مربع مخصصة لتنظيم الفعاليات	
معروض قطر الدولي للسياحة والسفر 16-18 نوفمبر 2021			
يهدف المعرض إلى جذب العارضين العاملين في مجال السياحة الداخلية والخارجية من أجل تعزيز قطاع السياحة في قطر وتطويره.			

*قائمة غير شاملة

في الوقت نفسه، حرصت قطر على استضافة الفعاليات الرياضية بانتظام، ما أتاح الفرصة لتقديم العديد من الخدمات في هذا القطاع، لا سيما أن هذه الفعاليات لا لا تجذب السياح والجمهور الرياضي فحسب، بل تتيح لدولة قطر فرصة لتعريف زوارها بقيم الضيافة التي تتميز بها الدولة والبنية التحتية التي تمتلكها.

الشكل رقم 5: الفعاليات الكبرى القادمة



الشكل رقم 6: الفعاليات الصغيرة القادمة

- بطولة البنك التجاري الدوليّة للفروسية – الشقب
- تصفيات كأس العالم لكرة السلة 2023
- بطولة كأس العالم للسباحة 2021
- بطولة الخليج للسباحة
- بطولة آسيا لتنس الطاولة 2021

قائمة غير شاملة

تسعى الدولة حالياً للحصول على استثمارات كبيرة في قطاع البنية التحتية في الفترة التي تسبق بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022. ويشمل ذلك إعداد ثمانية ملاعب (التي قد تُستخدم لاستضافة الفعاليات المستقبلية بعد انتهاء البطولة) وتطوير حوالي 14000 فندقاً (أكثر من نصفها يتبع لفنادق من فئة الخمس نجوم) لتلبية الطلب على مرافق الإقامة على الرغم من توفر خيارات إقامة مبتكرة مثل فنادق المخيمات المؤقتة المُصممة على الطراز البدوي وفنادق الرحلات البحرية.

الشكل رقم 7: بعض أماكن الترفيه والثقافة في قطر

مراكز الترفيه العائلي	المراكز الثقافية	المتاحف	
			
المتنزه الترفيهي في واحة الدوحة	الحي الثقافي كتارا	متحف الفن الإسلامي	متحف قطر الأولمبي والرياضي
			
عالم أنجري بيردس	سوق واقف	متحف: المتحف العربي للفن الحديث	متحف قطر الوطني

سياحة الرحلات البحرية [تأثير إيجابي ↑]

تهدف قطر من خلال مشروع إعادة تطوير ميناء الدوحة الجاري تنفيذه حالياً إلى تحويل الدوحة إلى وجهة سياحية بحرية رئيسية، حيث من المقرر استخدام السفن السياحية كفنادق مؤقتة لاستضافة الزوار أثناء بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022. وعلى الرغم من حالة التراجع التي شهدتها قطاع السياحة البحرية نتيجة انتشار وباء كوفيد 19، لا تزال التوقعات بشأن مستقبل القطاع إيجابية على المدى الطويل. انطلاقاً من هذا، تستعد دولة قطر لتصبح وجهة سياحية رائدة حيث تقوم بتنفيذ مشاريع إعادة تطوير مهمة لتوسيع ميناء الدوحة واستقبال عدد أكبر من الزوار وتوفير وسائل راحة ذات مستوى عالمي. علاوة على ذلك، ستقوم قطر باستخدام سفينتين للرحلات البحرية كأماكن إقامة مؤقتة إضافة إلى الفنادق المخصصة لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022. كما وقعت دولة قطر شراكة حصرية مع خطوط الرحلات البحرية العالمية السويسرية الإيطالية، أم أس سي كروزيز، من أجل استخدام سفينتي أم أس سي بيوجيا وأم أس سي يوروبا في ميناء الدوحة.

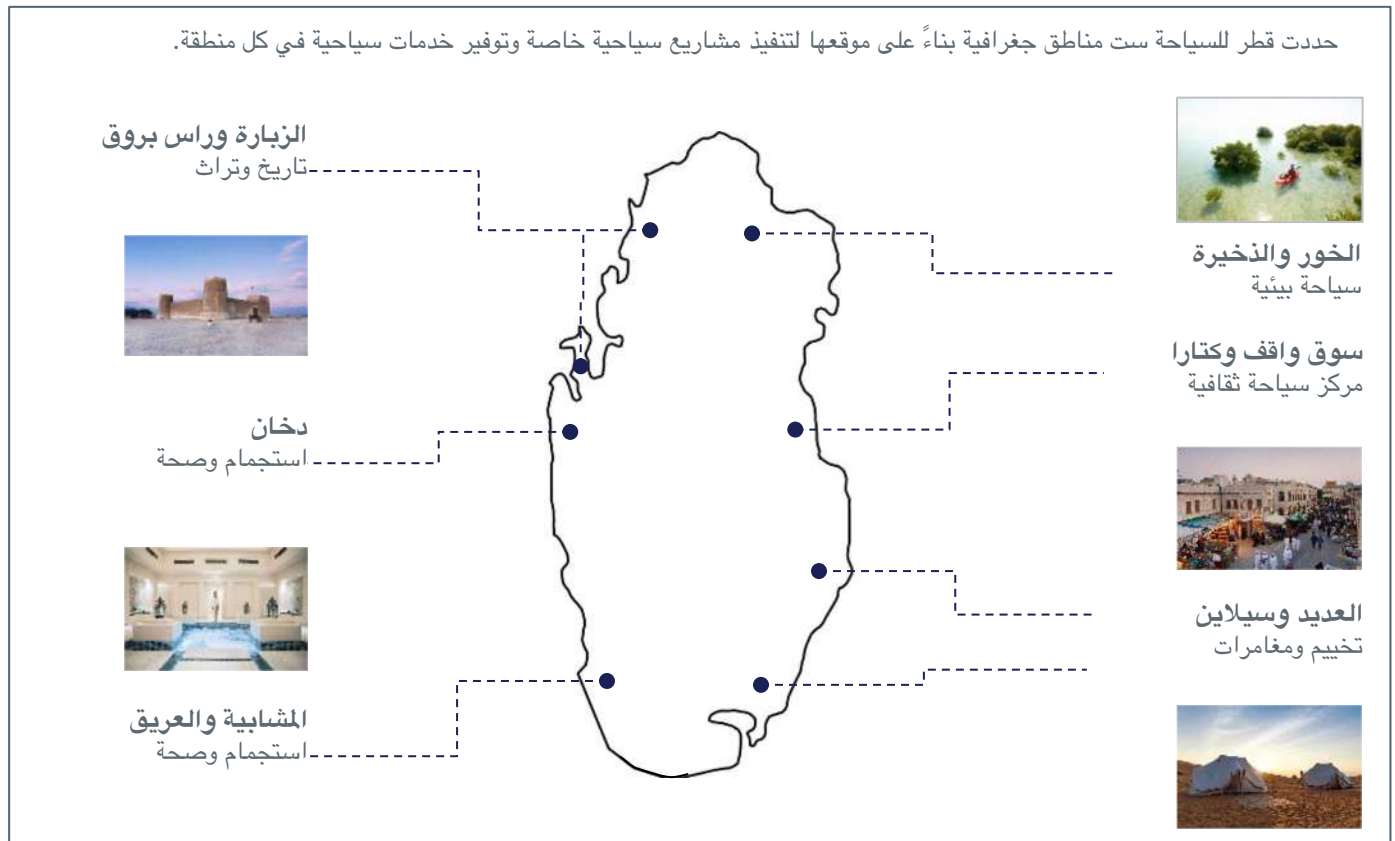
الشكل رقم 8: سياحة الرحلات البحرية

• يتم العمل على إعادة تطوير ميناء الدوحة وتوسيعه من أجل استقبال عدد أكبر من السياح القادمين على متن سفن الرحلات البحرية بهدف تعزيز مكانة قطر كوجهة سياحية رئيسية للرحلات البحرية. • تعتزم قطر توفير تجربة سياحية سلسة وتسهيل الوصول إلى المدينة وذلك بهدف الترويج للدوحة كوجهة سياحية رئيسية		إعادة تطوير وتوسيع ميناء الدوحة
• قامت قطر بإيقاف الرحلات البحرية مؤقتاً وخصصت سفينتين من سفن الرحلات البحرية لاستخدامها كأماكن إقامة مؤقتة بالإضافة إلى الفنادق المخصصة لبطولة كأس العالم لكرة القدم في عام 2022 • وقعت قطر شراكة حصرية مع شركة أم أس سي كروزيز من أجل استخدام سفينتي أم أس سي بيوجيا وأم أس سي يوروبا في ميناء الدوحة		استخدام سفن الرحلات البحرية كفنادق مؤقتة

مشاريع التطوير الأخرى [تأثير إيجابي ↑]

تعمل دولة قطر على تفعيل استراتيجيتها السياحية من خلال تطوير الجهات الرئيسية ورفع مهارات القوى العاملة في قطاع السياحة. تهدف الدولة إلى جذب 5.6 مليون زائر في عام 2030 من خلال استراتيجية قطر الوطنية للسياحة 2030، حيث حددت قطر للسياحة ست مناطق جغرافية لتنفيذ مشاريع سياحية خاصة وتوفير خدمات سياحية في كل منها وتعزيز حركة السياحة في الدولة. وتشمل المحاور المستهدفة لتحقيق الاستراتيجية: السياحة البيئية، وسياحة المغامرات، والثقافة والتراث، والسياحة العلاجية والصحية.

الشكل رقم 9: ست مناطق سياحية ذات طابع خاص



تساهم الشراكات القائمة على السياحة في قطر في تعزيز إمكانات نمو القطاع.

- تعمل وزارة التجارة والصناعة بالتعاون مع قطر للسياحة على الترويج لفرص الاستثمار في قطاع السياحة بهدف إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص وإنشاء منتجعات شاطئية كبيرة.
- وقع المجلس الوطني للسياحة في عام 2020 مذكرة تفاهم مع شركة فودافون قطر لاستخدام حلول البيانات الضخمة والتحليلات المتقدمة الخاصة بشركة فودافون قطر التي ستساعد في تحديد أنماط الزيارة واتجاهات سلوك السياح، وبالتالي تحديد الفرص المناسبة للترويج لدولة قطر ومناطق الجذب السياحي فيها.
- في عام 2017، أعد المجلس الوطني للسياحة برنامجاً أطلق عليه اسم "طواش" بهدف تدريب وكلاء السفر المستقلين عبر الإنترنت ليصبحوا سفراء لدولة قطر.

الاتجاهات العالمية وآثارها على مستوى المنطقة

تساهم التكنولوجيا في تحفيز قطاع السياحة وإدخال تغييرات جذرية على سلسلة القيمة وتجديد تجربة المسافر وذلك تلبية لرغبات المسافرين الباحثين عن تجارب سفر مختلفة وأنشطة سياحية تُلبي تطلعاتهم واحتياجاتهم الشخصية المتباينة. تسعى قطر جاهدة للوصول إلى أسواق آسيا والمحيط الهادئ وتعزيز السياحة الداخلية مع استئناف أنشطة السفر حول العالم من خلال تبني أحدث التقنيات وتطوير مهارات القوى العاملة في قطاع السياحة في الدولة.

1. السفر المعزز بالتكنولوجيا

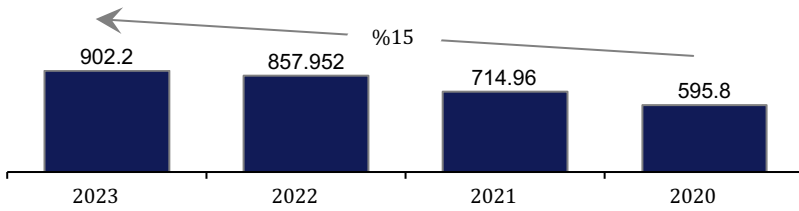
ساهم النمو الهائل في مجال البيانات الضخمة وتطبيقات الأجهزة المحمولة والخدمات المستندة إلى المواقع والخدمات القائمة على الوسوم الجغرافية والواقع الافتراضي والواقع المعزز وخدمات شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير منظومة السفر على مستوى العالم. كما تشهد خدمات التخطيط والحجز والسفر باستخدام التكنولوجيا ارتفاعاً ملحوظاً جنباً إلى جنب مع ظهور مفهوم "الاقتصاد المشترك" ونمو شركات مثل إير بي إن بي وأوبر.

كما تضم تطبيقات الهواتف الذكية بعض المزايا المفيدة مثل ميزة تخطيط الرحلات، واقتراحات السفر الفورية، كما تُسهل تتبع الرحلات باستخدام نظام تحديد المواقع العالمي، وحجز التذاكر ومقارنة الأسعار، وجمع الملاحظات والتعليقات من المستخدمين. من جهة أخرى، تُعتبر البيانات الضخمة عنصراً قيماً بالنسبة لقطاع السفر، إذ يُتيح للقطاع توفير خدمات تتناسب مع احتياجات المسافرين والسياح مثل خدمات مساعدة المسافرين وغيرها.

ديناميكيات السوق

- شهد سوق وكلاء السفر عبر الإنترنت العالمي انخفاضاً بنسبة 20% من 744.7 مليار دولار أمريكي في عام 2019 إلى 595.8 مليار دولار أمريكي في عام 2020 بسبب أزمة كوفيد-19، لكن من المتوقع أن يشهد هذا القطاع تعافياً كبيراً لتصل قيمته إلى 900 مليار دولار أمريكي في عام 2023 بمعدل نمو سنوي مركب قدره 15%. علاوة على ذلك، من المتوقع أن يحقق قطاع الأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة نمواً سريعاً جداً بنسبة 11.3%.

الرسم البياني رقم 1: السوق العالمي لوكلاء السفر عبر الإنترنت (مليار دولار أمريكي)



الآثار على مستوى المنطقة

- عقدت فنادق أكوور شراكة مع مجموعة سيرا القابضة، التي يقع مقرها في المملكة العربية السعودية، بهدف إدراج محفظة أكوور الكاملة في قنوات سيرا عبر الإنترنت وقنوات البيع بالتجزئة، بما في ذلك منصة المسافرين وتطبيق تجول.
- عقدت سلطنة عمان شراكة مع ويجو للترويج للسلطنة كوجهة سياحية رئيسية ما أدى إلى زيادة في معدلات البحث على الإنترنت بنسبة 42% بين الربع الأول من عام 2018 والربع الأول من عام 2019.
- تُشجع دولة قطر شركاتها التكنولوجية الناشئة على توفير المزيد من الحلول التقنية المتعلقة بالسفر، إلى جانب مراقبة وتبني التحول الرقمي المستمر في القطاع. يُعد توريذمو أول وأكبر تطبيق للحجز الفوري لمناطق الجذب السياحي في قطر.
- كما تعتمد دولة قطر على شراكاتها مع فودافون من أجل فهم أنماط السياحة وتطوير الحلول التقنية لتسهيل تجربة السفر، وتبني الدولة استراتيجية رقمية لتقييم الفرص الواعدة في المجالات الرئيسية، مثل التسويق الرقمي والتجربة الرقمية والعمليات وغيرها.

الجدول رقم 2: الاتجاهات الناشئة على مستوى سلسلة القيمة السياحية

يساهم تحليل سلسلة القيمة السياحية في قطر في توفير لمحة أفضل عن الجهات المعنية الرئيسية العاملة في قطاع السياحة والخدمات المقدمة فيه. وتتألف سلسلة القيمة من ثمانية عناصر رئيسية وتضم مجموعة من المؤسسات المحلية والعالمية.

الفئة	الاتجاهات	الأثر	التداعيات
الإلهام	• مصادر إلهام جديدة مدعومة بالتكنولوجيا، على سبيل المثال وسائل التواصل الاجتماعي، ومواقع المحتوى المُعد بواسطة المستخدم. • أصبحت خدمات السفر متاحة لشريحة أكبر من المستخدمين، وباتت المعلومات المتعلقة بالاستهلاك متاحة على نطاق أوسع، ما سمح للشركات العاملة في القطاع بتلبية جوانب الإلهام حسب ما تتطلبه المواسم.	مرتفع	• يعمل الموردون بشكل متزايد على الاستفادة من الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية للتوجه المباشر وتحسين هوامش الربح الإجمالية. • شهد الوسطاء عبر الإنترنت نمواً كبيراً لا سيما وكلاء السفر عبر الإنترنت، مع ذلك يواجهون بعض التهديدات المتمثلة في انخفاض الطلب على خدمات الوساطة نتيجة دخول شركات تقنية جديدة للسوق. وفي حال تمكنت هذه الشركات الجديدة من تطوير قدرات كبيرة في مجال السفر، فسيؤدي ذلك إلى تراجع قدرة وكلاء السفر عبر الإنترنت على كسب العملاء.
الأبحاث	• ساهمت شبكة الإنترنت في الحد من الميزة التي كانت تتمتع بها شركات السفر سابقاً من حيث الاحتفاظ بقدر أكبر من المعلومات المتعلقة بالسفر بما كان يحول دون اطلاع المسافرين عليها، وبفضلها ازداد كم المعلومات متاح للمسافرين الآن. • يمكن للبحث الدلالي أن يخدم تكييف عمليات البحث. • يمكن للمساعدين الرقميين استخدام معلومات الاستهلاك لدعم البحث.	مرتفع	
الحجز	• أصبح سير عمليات حجز رحلات السفر أقل تعقيداً وصعوبة. • من الممكن أن تُطور الشركات والمؤسسات الجديدة في هذا المجال قدرات توزيع لخدمات السفر، على سبيل المثال شركات التقنية والشركات غير العاملة في قطاع السفر التي تمتلك قاعدة عملاء جيدة.	مرتفع	• تستثمر شركات التقنية المرموقة، مثل غوغل، وأبل، وفيسبوك، بشكل متزايد في قطاع السفر، وتسعى لتعزيز العلاقات مع العملاء، وتأمين مصادر السفر الخاصة بها، والتحكم في حركة السفر عبر الإنترنت. كما ستحاول هذه الشركات دعم المسافر وتوفير تجربة سفر متكاملة، وبالتالي حرمان شركات السفر الحالية من تقديم خدمات الوساطة.
السفر إلى الخارج	• يركز على تقليل مشاكل وصعوبات السفر (تسجيل الوصول عبر الإنترنت، وإتمام إجراءات ركوب الطائرة إلكترونياً، وغيرها)	متوسط	
الإقامة والمواصلات	• تسهيل إجراءات حجز مرافق الإقامة والسكن باستخدام وسائل حجز مدعومة بالتقنية • منصات دولية تساهم في المواصلات	منخفض	
التجارب السياحية	• تزود شركات السفر المسافرين بمعلومات / تجارب شخصية تتناسب مع احتياجاتهم استناداً إلى معلومات الاستهلاك	متوسط	• ليست هناك مخاطر طويلة الأمد فيما يتعلق بالدور الذي تلعبه شركات التقنية على مستوى التعاملات.
رحلات العودة	• يركز على تقليل مشاكل وصعوبات السفر (تسجيل الوصول عبر الإنترنت، وإتمام إجراءات ركوب الطائرة إلكترونياً، وغيرها)	متوسط	
ما بعد العودة من الرحلة	• يملك المسافرون اليوم ميزة تتمثل بقدرتهم على التعبير عن أنفسهم من خلال شبكة الإنترنت والتكنولوجيا، وهو ما يساهم في إثراء تجربة السفر عبر الإنترنت وإلهام الآخرين وتشجيعهم على السفر، وبالتالي تعزيز مفهوم السفر المدعوم بالتكنولوجيا على نطاق أوسع	مرتفع	

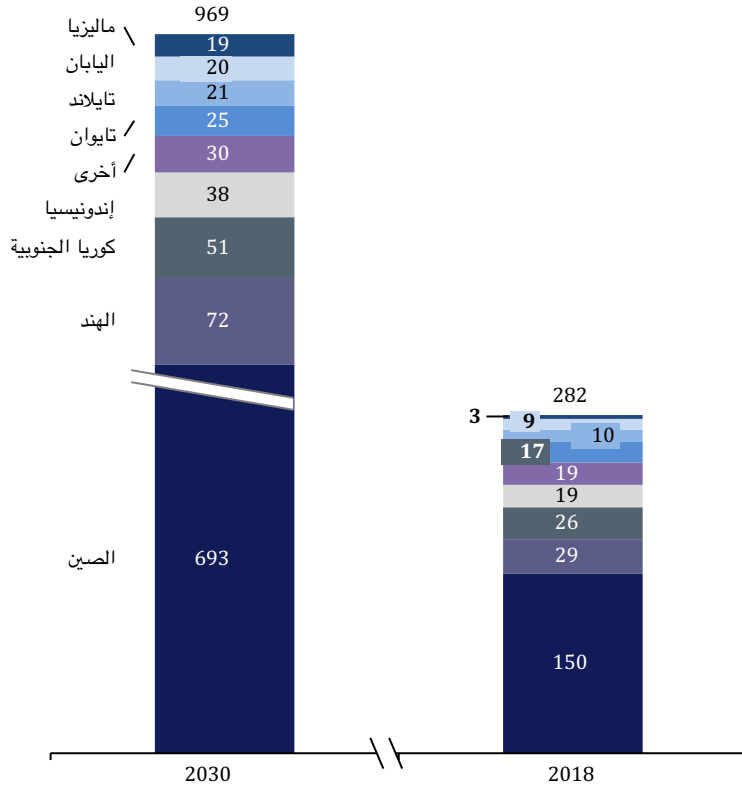
2. أسواق سياحية بديلة جديدة

من المتوقع أن يصل عدد المسافرين إلى الخارج في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وتحديداً في كل من الصين والهند واليابان وإندونيسيا، إلى ما يقرب من مليار مسافر بحلول عام 2030. ويتوقع أن تحافظ هذه الدول الأربعة على مكانتها بوصفها أكبر الأسواق السياحية. الجدير بالذكر أن الإنفاق على رحلة السفر الواحدة في هذه الدول أعلى من المتوسط، بحسب تقرير المرصد العالمي للسفر لعام 2019.

ديناميكيات السوق

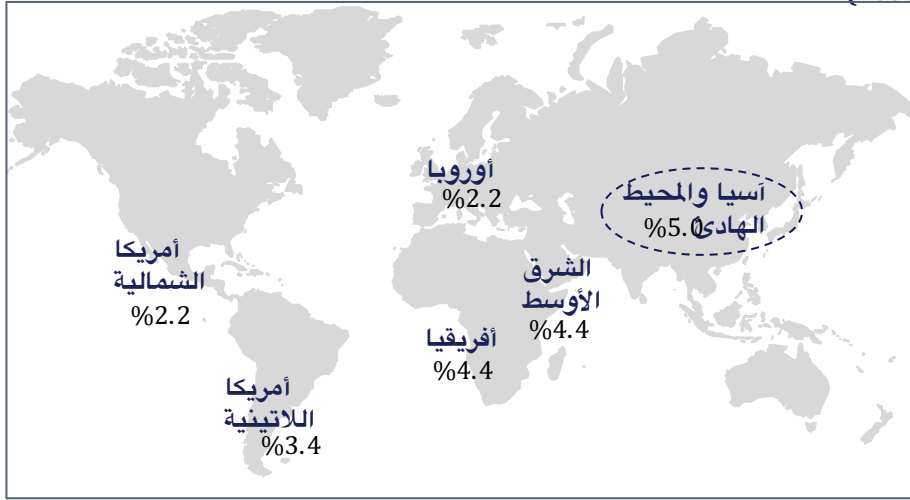
- في عام 2019، شكّل المسافرون الآسيويون ما نسبته 15% من إجمالي عدد المسافرين إلى الخارج على مستوى العالم وساهموا بنسبة 21% من إجمالي الإنفاق العالمي على السفر، حيث بلغت نفقات السفر إلى الخارج 300 مليار دولار أمريكي تقريباً. يسعى المزيد من المسافرين الآسيويين (ونسبتهم 76%) إلى "خوض تجارب جديدة" مقارنة بنظرائهم في الدول الأخرى (ونسبتهم 69%). ويعتبر المسافرون الإندونيسيون (ونسبتهم 30%) من بين أكثر المسافرين بحثاً عن المغامرة مقارنة بغيرهم من السياح الآسيويين، يليهم المسافرون الهنود والتايلانديون (ونسبتهم 29%).
- يُعد الاقتصاد الصيني من أسرع الاقتصادات نمواً في العالم، حيث يبلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي السنوي 6.1% (2019) على الرغم من أن دخل الفرد في البلاد لا يزال يصنف على أنه أقل من المتوسط وفقاً للمعايير العالمية. ومن المتوقع أن تصل قيمة سوق السياحة الخارجية الصينية وحده إلى 365 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2025.

الرسم البياني رقم 2: السياحة الخارجية حسب الدولة (مليون، 2018، 2030)



من المتوقع أن تحصل منطقة آسيا والمحيط الهادئ على الحصة الأكبر في سوق السفر الدولي بالإضافة إلى أعلى نسبة نمو أيضاً

الشكل رقم 10: نسبة ارتفاع عدد رحلات المسافرين حسب المنطقة (2019-2039)



الآثار على مستوى المنطقة

- تُشير التوقعات إلى أن منطقة آسيا والمحيط الهادئ ستشهد أكبر نسبة نمو في السفر العالمي للخارج بحلول عام 2030. لهذا، ستسعى دولة قطر لاستهداف الأسواق الآسيوية بشكل متواصل من أجل جذب المزيد من السياح الوافدين إليها. وتمثلت الخطوة الأولى في هذا الجانب بإنشاء مكاتب تمثيلية للمجلس الوطني للسياحة في الهند وماليزيا والصين وغيرها.
- تُتيح دولة قطر للمسافرين الصينيين والهنود إمكانية دخول أراضيها دون تأشيرة، وتعمل على تطوير مهارات القوى العاملة في قطاع السياحة من خلال توفير فرص تدريب على اللغة للمرشدين السياحيين والمستشارين والموظفين العاملين في مراكز التسوق والفنادق.
- كما تسعى دولة قطر لجذب السياح الصينيين بشكل خاص من خلال توفير خدمات تدعم لغة الماندرين، وضمان اعتماد بطاقات يونيون باي الصينية في الفنادق وتقديم العروض الترويجية بالتعاون مع شركة التكنولوجيا الصينية هواوي.

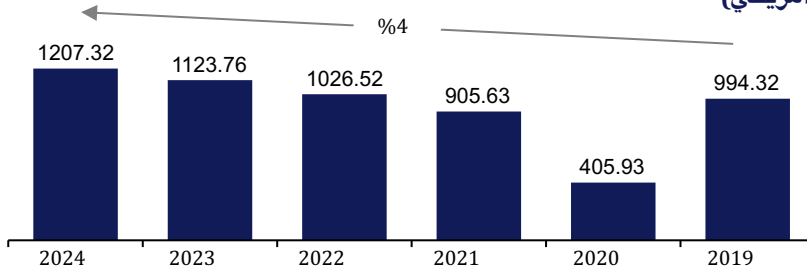
3. سياحة الرفاهية

يتأثر سوق السياحة الرفاهية بشكل أساسي بميل المسافرين لاستكشاف تجارب سفر جديدة وقضاء العطلات في مناطق سياحية فريدة وغريبة، جنباً إلى جنب مع ارتفاع نسبة إنفاق الطبقة المتوسطة والعليا على السفر، والتأثير المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي على قطاع السفر.

ديناميكيات السوق

- قُدرت قيمة سوق السياحة الرفاهية العالمي بحوالي 406 مليار دولار أمريكي في عام 2020، أخذاً بعين الاعتبار آثار تفشي وباء كوفيد-19. ومن المتوقع أن تصل قيمته إلى 1.2 تريليون دولار أمريكي بحلول عام 2024 بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 4%. كما من المتوقع أن تبلغ نسبة الأفراد في منطقة الشرق الأوسط الراغبين في المشاركة في رحلات سفر رفاهي إلى الخارج حوالي 46% في عام 2021، بينما تبلغ نسبة الأفراد الراغبين في قضاء عطلاتهم في بلادهم حوالي 52%.

الرسم البياني (3): السوق العالمي لسياحة الرفاهية (مليار دولار أمريكي)



الآثار على مستوى المنطقة

- لا تزال سياحة الرفاهية، وخاصة التسوق الفاخر، من المحركات الرئيسية لقطاع السياحة في الشرق الأوسط. وتحتل دبي مكانة مرموقة بصفتها إحدى الوجهات السياحية المفضلة في منطقة الشرق الأوسط، في حين تبرز دول أخرى في المنطقة في سعيها لتطوير قطاع سياحة المهرجانات والفعاليات والمعارض والمؤتمرات وقطاع السفر الرفاهي. بالإضافة إلى ذلك توفر منطقة الشرق الأوسط بعضاً من أفضل تجارب التسوق في العالم، وقد أصبحت مرادفة **المنتجات الفاخرة**، مما يعزز الطلب المرتفع والتوقعات العالية.
- في الوقت الحالي، تجذب الفنادق والمنتجعات الفاخرة مثل فندق فورسيزونز الدوحة ومنتجع أنانتارا في جزيرة البنانا ما يُسمى بـ "مسافري الرفاهية" في دولة قطر. وفي ظل استمرار تطور منظومة السفر الفاخرة، يمكن تلبية الطلب المتزايد على الخدمات المتعلقة بهذا النوع من السياحة من خلال تنظيم جولات على متن المروحيات وخدمات الاستقبال والإرشاد الخاصة بالتسوق والمطاعم الحصرية وغيرها.

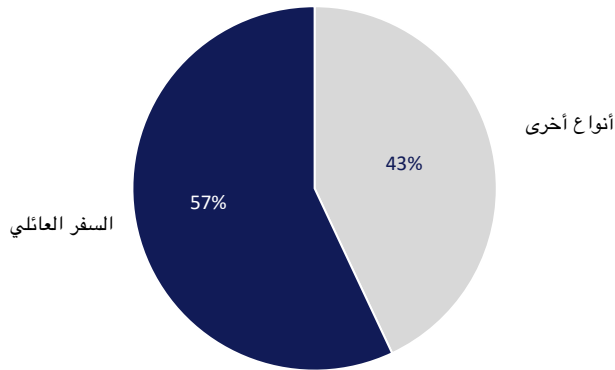
4. سفر الأجيال المتعددة

مع انتشار الأسر في جميع أنحاء الولايات والدول والقارات، فقد بات يُنظر إلى السفر تدريجياً على أنه طريقة للمُ الشمل والاجتماع. ونتيجة لذلك، نشأ ما يمكن تسميته بـ " سفر الأجيال المتعددة"، أي السفر كعائلة مكونة من أجيال متعددة مثل الآباء والأطفال والأجداد والأشقاء وبنات الأخ وأبناء الأخ أو الأخت، إلخ. وتشمل خيارات اللقاءات العائلية الرحلات البحرية ورحلات السفاري ورحلات البحث عن الأصول العائلية وتتبع النسب وأنشطة لمُ الشمل لجميع الأعمار.

ديناميكيات السوق في المنطقة

- تشهد منطقة الشرق الأوسط نسبة أعلى من سفر الأجيال المتعددة بسبب التركيبة السكانية الحالية. ومن المتوقع أن يصل الإنفاق على مدن الملاهي في المنطقة إلى 609 مليون دولار أمريكي بحلول عام 2023.

الرسم البياني (4): تقسيم السفر بحسب النوع لسكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (2018)



وجاءت زيارة الأصدقاء أو الأقارب بنسبة (29%)، وقضاء الإجازات على الشواطئ وفي المنتجعات (25%)، وقضاء عطلة العيد (17%)، والتسوق (15%)، وإجازات الاستجمام وزيارة الأماكن الطبيعية (14%)، والابتعاد عن المدينة (11%)، وزيارة المعالم السياحية (9%)، والسياحة الدينية (9%) على رأس قائمة المناسبات التي تُسافر من أجلها العائلات في الشرق الأوسط.

كما اعترف 53% من أولياء الأمور بتأثرهم بأطفالهم وعائلاتهم في اختيارهم لوجهات قضاء العطلات. ومن جهة أخرى يخطط 11% من جيل الألفية للذهاب في رحلات دولية متعددة الأجيال كل عام. بينما يفضل 65% من كبار السن الذين تبلغ أعمارهم 65 سنة أو أكثر قضاء عطلاتهم في بلادهم.

الآثار على مستوى المنطقة

- بينما لا يتم تسويق أي عروض على أنها متعددة الأجيال داخل قطر، إلا أن سياحة الرحلات البحرية والسياحة الثقافية تستقطب مجموعات السفر العائلية في المجل. وتركز الدولة على تطوير البنية التحتية والمرافق المناسبة للأسرة، كمدن الملاهي مثلاً، لاستقطاب عدد أكبر من السياح متعددي الأجيال. وتعتبر الخدمات المرتبطة بها بهدف الترويج لهذه المعالم، بما في ذلك توفير خدمات لرعاية كبار السن والأطفال، فرصة داعمة لنمو مثل هذا النوع من السياحة.

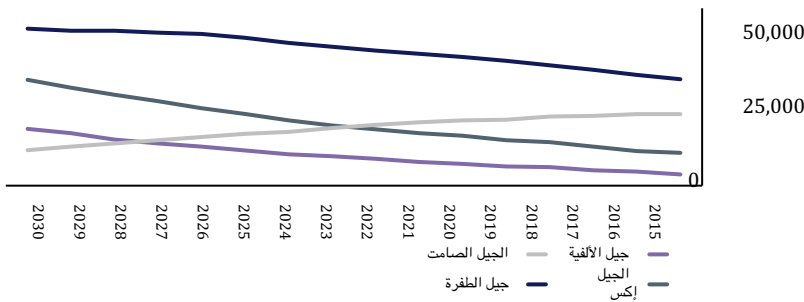
5. ارتفاع عدد المسافرين من المنتمين لجيل الألفية

يعرّف جيل الألفية على أنه الجيل الذي أتى بعد الجيل العاشر أو "الجيل إكس" (وهم من مواليد 1965-1976) وقبل "الجيل زد" (من مواليد 1996-2011). وما يميز هذا الجيل أنه يتمتع بالبراعة الرقمية والاستفادة الكاملة من المجتمعات الإلكترونية وتقنيات التواصل الاجتماعي. إلى جانب أنهم يتأثرون بشدة بوسائل التواصل الاجتماعي كأداة للبحث والاكتشاف، بما في ذلك توصيات الأصدقاء ومراجعات الزوار.

ديناميكيات السوق

- من المتوقع أن يمثل جيل الألفية 50% من إجمالي المسافرين بحلول عام 2025. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى إحداث تغييرات في معايير السفر وتوقعاته في جميع أنحاء العالم، حيث ينفق جيل الألفية ثلثي المبلغ الذي أنفقه جيل إكس وجيل الطفرة على الترفيه.
- وصل جيل الألفية الآن إلى الفئة العمرية المناسبة للسفر بهدف العمل، وهم أكثر عرضة للقيام برحلات عمل مقارنة بالأجيال السابقة، حيث يسافر المنتمون لهذا الجيل 4.7 مرات في السنة لأغراض العمل مقابل المنتمين لجيل إكس الذين يسافرون 3.6 مرات في السنة، ومقابل أبناء "جيل الطفرة" الذين يسافرون 4.2 مرات في السنة.
- مع أن جيل الألفية لا يزال قلقاً بشأن الإصابة بعدوى فيروس كوفيد-19، إلا أنه مستعد للسفر متى ما حان الوقت وهو أكثر إقبالاً على المجازفة من غيرهم من الأجيال الأخرى. على سبيل المثال، سافر 48% من جيل الألفية لقضاء عطلة نهاية الأسبوع، بينما أشارت التقارير إلى أن 22% فقط من جيل إكس و 27% من جيل الطفرة فعلوا نفس الشيء.
- في عام 2018، أنفق جيل الألفية في الولايات المتحدة حوالي 200 مليار دولار أمريكي على السفر، ومن المتوقع أن تصل ثروتهم المالية إلى حوالي 40% من إجمالي الثروة الصافية بحلول عام 2030.

الرسم البياني (5): صافي الثروة (مليار دولار أمريكي)



الآثار على مستوى المنطقة

- تعمل دولة قطر على تطوير خدمات سياحية ذات فكرة محددة أو مفهوم معين بحيث تجذب السياح من الشباب أو جيل الألفية، إلى جانب التركيز على الأنشطة ذات الميزانية المنخفضة، وإعداد استراتيجية للاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي لجذب السياح من فئة الشباب أو جيل الألفية الذين يبحثون عن التجارب التي تتسم بالأصالة والحيوية. وجدير بالذكر أن مطار حمد الدولي كان قد حصل على جائزة "أفضل مطار تم التصويت عليه من قبل جيل الألفية" في حفل توزيع جوائز السفر بالتجزئة لعام 2020. وصوّت الناحيون من جيل الألفية لبيئة التسوق في المطار والهوية المحلية وخيارات المأكولات والمشروبات.
- تعمل دولة قطر على تقوية شبكة الواي فاي وتوسيع نطاقها عبر الوجهات السياحية، إلى جانب إطلاق تطبيقات الهاتف المحمول لتسهيل الوصول أو التنقل في جميع أنحاء الدولة من خلال توفير المعلومات حول معالم الجذب والمواقع السياحية.

5. السفر إلى وجهات متميزة أو مختلفة أو متخصصة

من المتوقع أن تنمو السياحة وجهات متميزة أو مختلفة أو متخصصة التي تتناسب أذواق السياح بدلا من السياحة الجماعية في ظل زيادة التركيز على تدابير التباعد الاجتماعي. وهنا يسعى السياح للحصول على تجربة سفر مختلفة وغير مألوفة بهدف ممارسة أنشطة معينة مرتبطة بالبيئة أو لممارسة الرياضات المختلفة أو التعرف على الثقافات المحلية.

الجدول 3: ديناميكيات السوق وأثرها على المنطقة

الفئة	الدوافع الرئيسية	ديناميكيات السوق	تبنى فئة السياحة في دولة قطر
السياحة البيئية	من المتوقع أن تسهم مواقع الجذب السياحي في بعض المناطق التي تقطنها عرقيات معينة، وزيادة التمويل الحكومي للمبادرات المتعلقة بالسياحة، واستخدام الطاقة المتجددة، والتصميم، في تحفيز سوق السياحة البيئية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.	- من المتوقع أن تتجاوز قيمة السياحة البيئية في المنطقة 630 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2027، وزيادة في معدل نمو سنوي مركب قدره 3.3% بالمقارنة مع عام 2020. - ستعمل الشراكات بين القطاعين العام والخاص على توفير المواصلات إلى الوجهات النائية.	- السياحة البيئية غير متطورة في قطر، حيث يوجد موقعان رئيسيان هما محمية الريم وأشجار المنغروف (القرم) في محمية الذخيرة. - يمكن أن يساعد توسيع نطاق الوصول وتطوير الخدمات المتعلقة بهذه المواقع في تطوير الخدمات المتعلقة بالسياحة البيئية.
التراث والثقافة	- عادة ما يكون لدى السياح المهتمين بالتراث والثقافة مستوى أعلى من التعليم وينفقون الكثير على رحلاتهم. - وفقاً لمنظمة اليونسكو، يوجد في الشرق الأوسط 86 موقعاً مدرجاً في قائمة التراث العالمي، وذلك اعتباراً من عام 2019.	- من المتوقع أن يصل حجم سوق السياحة الثقافية عالمياً إلى 2.6 تريليون دولار أمريكي بحلول عام 2024. - تستهدف المملكة العربية السعودية جذب استثمارات بقيمة 20 مليار دولار أمريكي لتطوير مدينة العلا، وهي أحد مواقع الحضارات القديمة النائية في شمال غرب البلاد وأحد الوجهات السياحية فيها.	- تعمل قطر على تطوير مدينة الزيارة الأثرية، أحد أكبر المواقع الأثرية في دولة قطر والمصنف ضمن قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي، وتحويل قلعتها إلى معلم سياحي، والترويج للمعالم السياحية المحلية الأخرى، مثل سوق واقف في مدينة الدوحة. - والغرض من ذلك هو استهداف الوافدين الذين يعيشون في قطر ويرغبون في اكتشاف ثقافة وتراث البلاد.

الجدول 3: ديناميكيات السوق وآثارها على المنطقة

الفئة	الدوافع الرئيسية	ديناميكيات السوق	تبنى فئة السياحة في دولة قطر
الرياضة والمغامرة	- تشمل سياحة المغامرات والأنشطة الجبلية والأنشطة الحرة مثل القفز بالمظلات والقفز بالحبال والرياضات المائية كالغطس والغوص لاستكشاف الكهوف. - إن الطلب على مثل هذه التجارب التي تترك أثراً أعمق على المشاعر يزيد من الحاجة إلى توفير أنشطة سياحية مفعمة بالمغامرة وتلبي الأذواق الشخصية.	استحوذت السوق العالمية لسياحة المغامرات على 1.6 تريليون دولار أمريكي في عام 2019، ومن المتوقع أن تصل إلى 1.7 تريليون دولار أمريكي بحلول عام 2024، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 9% خلال الفترة المذكورة.	- تعمل دولة قطر على إيجاد فرص فريدة لرياضة المغامرات مثل الانزلاق بالحبل في المناطق الحضرية أو تحديات تسلق الصخور، مع إنشاء مسارات للمشاة لمسافات طويلة وبنية تحتية داعمة للمتزهين. - وبالمثل، تقدم الشركات التي تنظم رحلات المغامرات أنشطة مثل التزلج على الكثبان الرملية والغوص.
السياحة العلاجية والعناية الصحية	- من أهم العوامل التي تسهم في زيادة شعبية السياحة العلاجية والعناية الصحية هي ارتفاع الدخل وارتفاع عدد السكان من الجيل الأصغر سناً والمسنين في الوقت نفسه. - كما أن المخاوف المتزايدة بشأن جودة الحياة والرغبة في الحفاظ على الصحة والوقاية من المرض تحفز هذا الاتجاه.	- من المتوقع أن ينمو قطاع السياحة العلاجية والعناية الصحية عالمياً بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 7%، ليصل إلى 1.2 تريليون دولار أمريكي بحلول عام 2027. - شكلت الرحلات العلاجية والعناية الصحية المحلية 82% من إجمالي الرحلات في عام 2019، ومن المتوقع أن تنمو بمعدل نمو سنوي مركب قدره 4.7%.	- توفر المنتجعات الفاخرة في قطر مثل منتجع بليس سبا في فندق دبليو الدوحة العديد من خدمات السياحة العلاجية والعناية الصحية. - أصبحت برامج اليوغا والتأمل بغرض الاستشفاء التي تقدمها المنتجعات من ضمن الباقات الشائعة التي يحصل عليها النزلاء، ويمكن أن تجلب المزيد من السياح.

تأثير وباء كوفيد-19

أثرت القيود المفروضة على التنقل نتيجة جائحة فيروس كورونا المستجد بشكل كبير على قطاع السفر والسياحة في جميع أنحاء العالم. ومن المتوقع أن يستغرق التعافي العالمي من 18 إلى 36 شهراً، مع حدوث تغييرات هيكلية طويلة الأجل في سلوك المستهلك وتفضيلات السفر. ومع ذلك، من المرجح أن يؤدي تخفيف الحصار الإقليمي إلى تسريع تعافي دولة قطر. وفي حين يُنتظر من المؤسسات السياحية الكبرى مواصلة عملياتها خلال فترة الركود الاقتصادي، قد تعاني وكالات السفر الصغيرة بسبب قلة الأنشطة التجارية.

الجدول رقم 4: تأثير فيروس كوفيد -19 على شرائح منظومة السفر

الآثار بالنسبة دولة لقطر	الأثر على المدى الطويل	التغيير الهيكلي والميراث	الفئة	
• بصفتها الناقل الوطني لدولة قطر ومع المساعدات الحكومية المستمرة، سيتمكن الخطوط الجوية القطرية من التعافي والاستمرار في عملياتها التشغيلية في المستقبل.	متوسط	- قد تواجه شركات الطيران الإقليمية الأصغر حجماً صعوبة في الاستمرار في السوق، خاصة إذا كان هناك فائض في العروض (مثلاً بعض الوجهات الأوروبية). - ومن المتوقع أن تستمر شركات الطيران المصنفة على أنها ناقل وطني بالعمل في السوق بسبب الدعم الحكومي، وكذلك شركات الطيران الكبيرة التي تُسير رحلات منخفضة التكلفة، ولديها القدرة على الحصول على التمويل.	شركات الطيران	الموردون
• على الرغم من الأثر قصير المدى، من المتوقع أن تزداد حركة السوق في الربع الثالث من عام 2022، ومن المتوقع أن ينتعش قطاع الفنادق مرة أخرى.	منخفض	من المتوقع أن تحصل الشركات الكبرى على حصة من السوق، وذلك على شكل عقود توريد مؤقتة. ولكن نظراً لصعوبة إعادة الاستفادة من العقارات لغير الغرض التي أنشئت من أجله أصلاً، فمن المحتمل أن تعود هذه العقارات إلى السوق بملكية مختلفة عند تعافي القطاع.	الفنادق	
• قد تعاني الوكالات المحلية بسبب قلة عدد الزيارات لمناصاتها عبر الإنترنت على المدى القريب، إلا أنها ستتعاوى مجدداً بمجرد استئناف السفر.	متوسط	- من المتوقع أن يعاني هذا النوع من الوكالات من تبعات تفشي فيروس كوفيد 19 نظراً لمحدودية احتياطاتها النقدية، بينما يُتوقع أن تكون الوكالات الأكبر حجماً أكثر قدرة على الحصول على التمويل اللازم لدعمها خلال الأزمة، حيث يعتبرها الدائنون أقل خطورة. - من المرجح أن يكون التركيز العالمي لهذا الوكالات (مقابل التركيز على دولة أو منطقة بعينها) والتركيز على مرافق الإقامة (مقابل التركيز على الطيران) الخيارين المفضلين في المراحل الأولى من تعافي السوق.	وكالات السفر الإلكترونية	الوسطاء

الجدول رقم 4: تأثير فيروس كوفيد -19 على شرائح منظومة السفر

الآثار بالنسبة دولة لقطر	الآثار على المدى الطويل	التغيير الهيكلي والميراث	الفئة	الوسطاء
قد تشهد وكالات السفر المحلية التي لا توظف التكنولوجيا بشكل كبير تراجعاً في الطلب على المدى القصير.	مرتفعة	- ستواجه وكالات السفر صعوبات في العمل لبعض الوقت، حيث إنها تعتمد بشكل أكبر على شرائح المسافرين على الرحلات الطويلة والرحلات البحرية والإجازات باهظة الثمن. - قد تكون هناك فرص أكبر للمشغلين الذين يمكنهم الاستثمار في الأدوات التقنية للاستفادة من تقنية تنظيم المؤتمرات عبر الاتصال المرئي وزيادة الاعتماد على هذه التقنية لتوسيع نطاق الأعمال بتكلفة أقل.	وكالات السفر	
- من المرجح أن يتعافى قطاع السفر بهدف العمل بشكل أسرع على الرغم من استمرار الجائحة، وذلك نظراً لإنهاء الحصار المفروض على قطر. - إلا أن جزءاً من هذا القطاع (كالسفر الداخلي مثلاً) قد لا يتعافى بنفس السرعة.	متوسط	- من المرجح أن يتأثر قطاع السفر بهدف العمل على المدى الطويل نظراً لحدوث تغييرات على الأنماط السلوكية للعملاء (مثل: استخدام المنتديات الافتراضية لبعض الاجتماعات الداخلية). - من المرجح أن تكون شركات إدارة الرحلات التي تقدمت خدمات مخصصة للعملاء المميزين أفضل حالا من غيرها، وذلك بسبب تركيز شريحة العملاء الذين يعتمدون على الخدمات الإلكترونية في ترتيبات سفرهم على التكلفة خلال أي انكماش اقتصادي في أعقاب الأزمات. - وقد يتم التعويض عن ذلك من خلال زيادة انتشار خدمات إدارة الرحلات بهدف العمل، حيث تتبنى الشركات اشتراطات التدابير الوقائية بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد.	شركات إدارة الرحلات	
قد تعاني الفعاليات الكبرى المنوي إقامتها خلال عام 2021 من قلة الحضور أو قد التأجيل، أو قد يتم اللجوء إلى استخدام أنماط هجينة في تنظيم هذه الفعاليات (عبر الإنترنت وحضورياً)، مما يؤدي إلى بعض التأثير السلبي على شركات إدارة الوجهات السياحية على المدى القريب.	منخفض	- ستتأثر أعمال شركات إدارة الوجهات السياحية التي تعتمد بشكل كبير على تنظيم المهرجانات والفعاليات والمعارض والمؤتمرات بشدة. - تعتمد قوة هذه الشركات على الاستثمار على المدى الطويل على موعد فتح الحدود والسماح بالسفر بين الدول، بينما ستعاني الشركات التي تعتمد على الأسواق التي ستظل مغلقة لفترة طويلة. - وفي حين أن البعض منها قد يخرج من السوق، فإن تكاليف تأسيس مثل هذه الشركات منخفضة نسبياً، لذلك من المحتمل دخول شركات جديدة في مرحلة ما بعد الأزمة، في حال كانت هناك فجوات في العروض التنافسية.	شركة الوجهات السياحية	

الجدول 5: تأثير فيروس كورونا المستجد على الأعمال والسفر الترفيهي

السفر بهدف العمل	السفر بهدف الترفيه
تقييد الشركات لسفر موظفيها - يمكن للشركات استخدام فترة الإغلاق لتحديد خط الأساس لمقارنة تكاليف السفر. - من المرجح السماح بسفر أقل للموظفين لحضور الاجتماعات الداخلية والاجتماعات غير المتعلقة بالعملاء. - قد تعمل الشركات على تعديل سياسات سفر موظفيها بحيث يتم إلغاء السفر على الدرجة الممتازة.	تتغير أنماط الحجز مع سعي المسافرين لمزيد من السيطرة على حجوزاتهم - قد تعيد الدول فرض القيود بعد تفشي الفيروس على مستوى المنطقة، مما يؤدي إلى استمرار حالة عدم اليقين وزيادة الرغبة في التحكم أكثر بالحجوزات. - وقد يتجلى ذلك من خلال تقصير المدد اللازمة لتنفيذ الحجوزات أو يصبح هناك حجوزات بخيارات أكثر مرونة.
من المتوقع أن تعيد الشركات النظر في قطاع المهرجانات والفعاليات والمعارض والمؤتمرات - قد يتم تأجيل أو إلغاء الفعاليات الكبيرة والأنشطة الجماعية أثناء تعامل الشركات مع التدابير الاحترازية الجديدة. - تساهم التجارب الناجحة في تنظيم الفعاليات الافتراضية والندوات عبر الإنترنت في طرح اعتبارات جديدة لما يجب القيام به على المستوى الشخصي.	نمو التعامل عبر القنوات الإلكترونية في الشرائح غير المخترقة من المتوقع أن تزداد نسبة التعامل عبر القنوات الإلكترونية، حيث تصبح الشرائح والمناطق الجغرافية الأقل حظاً عادة أكثر إلماً وتعاملاً بالقنوات الرقمية أثناء فترة الإغلاق.
زيادة الاجتماعات الافتراضية - على الرغم من أنه لن يتم الاستغناء عن بعض الحالات التي تستلزم السفر - تحل الاتصالات المرئية محل بعض أنواع السفر، وذلك بعد نجاح تجربة العمل من المنزل. - إلا أن خمس العاملين في قطاع السفر يتوقعون من الشركات أن تتجه بشكل كبير نحو الاجتماعات الافتراضية، بينما ستستمر أنشطة أخرى مثل المبيعات والأنشطة المتعلقة بالعملاء في الاعتماد على السفر.	قد تتسبب الفحوصات أو الوثائق الصحية في جعل السفر أقل جاذبية على المدى القريب - لربما يؤدي فيروس كورونا المستجد إلى زيادة المتطلبات لإثبات الحالة الصحية (مثل: الشهادات الطبية كجزء من عملية إصدار التأشيرات والفحص الصحي الآلي في المطارات وما إلى ذلك). - على غرار التغييرات السابقة التي طرأت على طريقة السفر (كما حصل في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر والقيود المفروضة على نقل السوائل)، كذلك سيصبح الوضع الطبيعي الجديد مع تأثير محدود على المدى الطويل.

تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات

الشكل (11): تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات

نقاط الضعف



- عدم الاتساق في عدد الفعاليات التي ينظمها قطاع المهرجانات والفعاليات والمعارض والمؤتمرات يعيق تطوير منظومة مزدهرة لمزودي الخدمات العاملين في هذا القطاع.
- عدم وجود وجهات سياحية (غير المتاحف والأسواق ومراكز الترفيه العائلي) متميزة ومختلفة عن الدول المجاورة.

نقاط القوة



- يصل مطار حمد الدولي دولة قطر بدول العالم بشكل واسع النطاق دولة قطر (إذ يستطيع 80% من سكان العالم الوصول إلى دولة قطر بعد رحلة طيران لا تزيد على 6 ساعات).
- يحق لمواطني 88 دولة الدخول إلى الأراضي القطرية دون تأشيرة.
- تتمتع قطر للسياحة بحضور وتمثيل قويين على الأرض (خارج شبكة الإنترنت) في دول اسواق السياحة الوافدة إلى قطر، إلى جانب قيامها بتنظيم حملات تسويقية قوية لزيادة أعداد الزوار القادمين إلى الدولة.

التهديدات



- إذا استغرق التعافي العالمي من جائحة فيروس كورونا المستجد وقتاً أطول (أي لما بعد عام 2022)، فقد تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاع السياحة الإغلاق بسبب الضغوط على رأس المال العامل.
- بسبب جهود المملكة العربية السعودية في تطوير الوجهات السياحية الترفيهية لديها، فقد زادت حدة المنافسة للاستحواذ على المسافرين الوافدين إلى المنطقة (إلى جانب المنافسة مع الوجهات السياحية الحالية في الإمارات العربية المتحدة).

الفرص



- من المتوقع أن تستقبل قطر ضمن فعاليات كأس العالم لكرة القدم 2022 مليون زائر، وأن يوفر ذلك 1.5 مليون وظيفة.
- من المرجح أن يؤدي رفع الحصار إلى إحياء السياحة الداخلية من دول مجلس التعاون الخليجي إلى مستويات ما قبل عام 2017 على الأقل، وذلك بعد التعافي العالمي من جائحة فيروس كورونا المستجد.
- من المتوقع أن تؤدي توسعة ميناء الدوحة إلى زيادة معدلات السياحة الداخلية، حيث سيصبح الميناء جاهزاً لاستقبال الرحلات البحرية الدولية.

يشهد قطاع السياحة في قطر نمواً سريعاً، مدفوعاً بأحداث مختلفة مثل استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022. وتماشياً مع الاستراتيجية الوطنية لقطاع السياحة لعام 2030، تعمل قطر للسياحة مع العديد من الهيئات العامة والجهات الداعمة للسياسات والجهات المسؤولة عن السياحة والمؤسسات الخاصة ووسائل الإعلام من أجل تحسين بيئة الأعمال، وتنويع محفظة المنتجات السياحية في الدولة، وزيادة أعداد الزوار، بالإضافة إلى رفع معدلات الإنفاق على القطاع.

كما تسعى الدولة لأن تكون ضمن قائمة أفضل الوجهات السياحية، من حيث السياحة الترفيهية وسياحة المهرجانات والفعاليات والمعارض والمؤتمرات. ويساعد التمثيل القوي لدولة قطر والحضور الفعلي في آسيا والمحيط الهادئ والدول الأوروبية، إلى جانب الحملات التسويقية واسعة النطاق، في تسليط الضوء على عروض الزوار المخصصة في البلاد. وعلى الرغم من أن رحلات الأعمال ستكون المحرك الرئيسي للخدمات السياحية، إلا أن السياحة الترفيهية يجب أن تركز على التنوع في الأسواق المصدرة للسياح والاستفادة من رفع الحصار الإقليمي الذي كان مفروضاً على قطر، وتعزيز الاستثمارات في الفعاليات الرياضية، وتطوير البنية التحتية السياحية.

وبالنظر إلى المستقبل، تقدم التوجهات العالمية العديد من مجالات الخدمات الجديدة داخل قطاع السياحة في قطر. إذ إنه من المتوقع أن يعود مسافرو الرفاهية للسفر الدولي مرة أخرى والشروع في البحث عن تجارب سياحية مختلفة ومتميزة. كما سيعزز بروز ما يسمى بالطبقة الوسطى العليا وزيادة الإنفاق على الرفاهية من هذا الاتجاه. ومن المرجح أن يترجم الاهتمام المتزايد بالرفاهية الشخصية في مرحلة ما بعد كوفيد-19 إلى المزيد من أنشطة السفر لأسباب تتعلق بالصحة والعافية والرحلات المخصصة المصممة لمراعاة أذواق المجموعات الأصغر حجماً. ومع استمرار التكنولوجيا في العمل على تطوير سلسلة القيمة السياحية، سيتعين على دولة قطر تبني مفهوم الابتكار وتعزيزه والاستفادة منه في هذا المجال من أجل مواكبة الاقتصادات الرائدة.

إخلاء المسؤولية القانونية وحقوق الطبع:

يتم توزيع التقرير مجاناً، ولا يجوز نسخ هذا التقرير أو إعادة إنتاجه بأي شكل من الأشكال أو بآية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو ورقية، بما في ذلك التصوير والتسجيل، أو عن طريق نظم تخزين أو استرجاع المعلومات إلا بإذن خطي مسبق من قبل بنك قطر للتنمية.

وقد اتخذ بنك قطر للتنمية كافة الاحتياطات والتدابير المناسبة لضمان موثوقية المعلومات الواردة في هذا التقرير وبذلك فإن البنك لن يتحمل أية مسؤولية عن أي خسائر مباشرة أو غير مباشرة ناجمة عن استخدام هذا التقرير أو متصلة به، وبالتالي فإن حصول أية جهة على هذا التقرير أو صورة عنه واعتماد ما ورد في هذا التقرير (أو أي جزء منه) فإن على تلك الجهة تحمل التبعات والمسؤوليات المرتبة على ذلك.

نبذة عن بنك قطر للتنمية

تأسس بنك قطر للتنمية بموجب مرسوم أميري بهدف تنمية القطاع الخاص في قطر وتنويع الاقتصاد تجسيدا لرؤية صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي حدد تلك الأهداف الحيوية الرامية إلى تحويل قطر إلى دولة عصرية متقدمة. ومنذ تأسيس البنك في عام 1997 ، كنا في طليعة هذه الجهود حيث عملنا مع الآلاف من رجال الأعمال والشركات القطرية، وقدمنا التمويل والتوجيه للشركات الناشئة والقائمة، واكتسبنا سمعتنا في تحديد الفرص الاستثمارية الواعدة. وينصب تركيزنا على تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاعات الرئيسية، وذلك من خلال تقديم عدد من الخدمات عبر نافذة واحدة لدعم نموهم المنتظر. فمن خلال منتجات التمويل الذكية، وخدمات الدعم الاستشارية، يقوم بنك قطر للتنمية برعاية وتعزيز اقتصاد مستدام قائم على المعرفة في دولة قطر.

للمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل معنا عبر بيانات الاتصال التالية:

الدوحة، قطر

ص. ب. 22789

هاتف رقم: 4430 0000 (974)

عنوان البريد الإلكتروني: rbi@qdb.qa

الموقع الإلكتروني: www.qdb.qa

(974) 5060 6013

